فلسطين ٤٦

فلسطين
LA PALESTINE

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية
تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز : عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي | في يافا ١٠٠ غرش مصري
| في الجهات ١٢٥ غرشاً مصرياً

المخابرات | صندوق البريد : ٥٩١
| رقم التليفون : ٩٤

يافا في ١٧ آب غ و ٤ آب ش سنة ٩٢٣ — الجمعة — الموافق ٤ محرم الهجري سنة ٣٤٢

توماس كوك وولده
Thos. Cook & Son. Jerusalem
القدس « داخل باب الخليل »
نمرة التلفون « ٦٥ » العنوان التلغرافي « كوبون » القدس
الوكلاء العموميون لقطع تذاكر سفر وتسفير لكل انحاء العالم
والوكلاء الوحيدون لشركة بننسولار الشرقية P.&O.S.N.Co.
ووكلاء سكك حديد حكومتي فلسطين ومصر وشركة عربات النوم والاكل الدوليه
يصدرون حوالات مالية وكتب اعتماد على جميع الجهات (٣)

من هنا وهناك

هنا — فلسطين

المرفأ

يتهامس بعض اليافيين بأحاديث من المرفأ . ويقولون ان هنالك استعداداً عظيماً يجري في تل ابيب لجعل المرفأ فيها . فهنالك شارع جديد يفتح ، وبنايات جديدة تنشأ لتكون مخازن للجمرك وانه اختير المكان الصالح من البحر لتجري الاعمال والحفريات فيه ليكون مرفأ الخ …

هذه خلاصة احاديث الناس من المرفأ وهي احاديث لا نستغربها لان حكومة اسرائيل عودتنا الغرائب ولكن الذي نستغربه هو ان الحكومة لم تذيع هذا الحديث ولم تتكلم شيئاً عنه فاذا كانت تظن انها بعد اتمام جميع الاعمال الاولية بدون ضجة وتحت ستار السكوت تجاهر بعزمها على العمل بعد ان لا يبقى مجال للتكتم فينظر اليافيون للامر نظرهم الى قضية مسلمة ، فهي ولعمري قد اخطأت لانها تكون قد نظرت الى يافا بغير العين التي علمتها هذه ان تنظر بها اليها . ان يافا لها اسبقية التضحية في سبيل الوطن واهل يافا ارفق بأنفسهم من ان يقبلوا بالموت جوعاً كما تموت الكلاب الضالة …

لاشغل ليافا بما يفتح في تل ابيب من الشوارع ولابما يشاد فيها من الابنية ولكن شغلها يظهر للعيان عند ما تفكر الحكومة بقطع الصخور واجراء الحفريات في البحر ، فهنالك تدعو يافا ابناءها واتمه لم ان رغيفهم سيصبح تحت رحمة القسوة اليهودية

وهناك ماذا تظن الحكومة ان ترى ؟ انها ستری ان الصخور التي ستقطع من شاطئ تل ابيب لتهيئة مكان المرفأ قد وضع اليافيون مكانها اجساماً لا تمر عليها البواخر …

روتنبرغ ومشروعه

انا اعترف للخواجا روتنبرغ بالشجاعة والتضحية ، واعتقد انه لو كان مكانه غيره من اليهود وصادفه ما صادف الخواجا روتنبرغ من الفشل لكان اسمه الآن بين اسماء الكثيرين الذين انتحروا من اليهود اليائسين ، لان الشجاعة والتضحية حداً محدوداً تقفان عنده ، خصوصاً اذا كانت الشجاعة يهودية الجنس والتضحية اسرائيلية المذهب !

لانعلم اذا كان روتنبرغ قد اظهر شجاعة فائقة عن سائر بني جنسه الذين اشتهروا بالجبن ولذلك فلم يتطرق اليأس الى نفسه ، وهو لا يزال ينشر الاعلانات عن مشروعه ويطلب الى اليافيين ان يسارعوا لشراء النور قبل نفاذه ، وان يغتنموا الفرصة قبل فواتها .. وهو لا يزال يأمل انه سيأتي اليوم الذي تسطع فيه انواره الروتنبرغية في كل زاوية من زوايا هذا البلد !!

ولكن الذي نعلمه جيداً ان روتنبرغ اليهودي قد ضحى ، ولا عهد لليهودي بالتضحية ، فاليهودي مرابي ، واليهودي صيرفي ، واليهودي مالي ، واليهودي يركض وراء الدرهم شهوراً ليحصل عليه مهما كانت وسيلة الحصول عليه شائنة . ولكن روتنبرغ قد اظهر انه فوق اليهود وانه ليس من طينة اسرائيل ، ودليل ذلك ان «طيبة قلبه» دفعته الى تجشم المشاق وركوب الاسفار واستجداء اكف اليهود في سائر انحاء العالم حتى اذا ماحصل على بضعة آلاف من الليرات استجلب بها اعمدة واسلاكاً ونصبها في مدينة يافا لمجرد ان تكون الاعيب لصبيان يافا واراجيح لغلمانها ! وان هذه والله لتضحية نادرة !

اما ما يقوله البعض من ان علي افندي المستقيم يعوض بما يدفعه لروتنبرغ ثمناً للكهرباء التي اشتراها عن ربا آلاف الليرات الروتنبرغية الملقاة في شوارع يافا فهذا خطأ محض لاننا علمنا ان علي افندي لا يدفع ثمناً لما لديه من الانوار لان روتنبرغ اختار هذا الوجيه واعطاه النور مجاناً لنشر دعوته بواسطته ليس الا ..

مسكين روتنبرغ ، انه مظلوم ، وانه لصبور ، ودليل ذلك انه لم ينتحر حتى الآن !!!

هناك — سورية

ضحايا الانتداب

قرأت في العدد ٨٨٥ الصادر في ١٠ آب من جريدة «الف باء» الدمشقية انذاراً وجهه نائب رئيس اللجنة الادارية لشركة المنسوجات الوطنية في دمشق الى المكتتبين في اسهم الشركة يدعوهم فيه لدفع قيمة اكتتابهم والا فان اللجنة الادارية تنسحب من الادارة وتعد الشركة ملغاة والمسؤولية تلقى على عاتق المكتتبين الذين لم يقوموا بتعهداتهم والمثبطين الذين قاوموا هذا المشروع بأعمالهم واقلامهم

ان هذا الانذار لا يقدر اهميته الا من واظب على مطالعة الصحف الدمشقية منذ بضعة شهور خلت ، ففيها ما يدل على ان حركة المنسوجات الوطنية قد نضجت واختمرت في العقول حتى اصبح من هم خارج سورية يعتقدون ان جميع مظاهر السوريين قد تغيرت واستبدلت ملبوساتهم الاجنبية بوطنية وان اقتصاديات البلاد ستسير شوطاً بعيداً الى الامام فتعمل الايدي العاطلة وتنبسط الجباه المنقبضة ولكن سرعان ما صمتت الجرائد الدمشقية عن المشروع وسرعان ما فاجأنا نائب الرئيس بانذاره المنشور اعلاه فوقفنا حيارى امام العمل وصرعنا امام هذا التذير ، ليس لاننا لم نكن ننتظره بل لاننا لم نكن نظن انه سيكون بمثل هذه السرعة

ان فرنسا المنتدبة على سورية « بالسيف والمدفع » لاعقل كثيراً من ان تترك مثل هذه الحركة تبلغ درجات الكمال ، وهي لاعقل من ان تدع مجالا للاضرار ببعض تجارها ولو كان في ذلك حياة امة نجيبة كالامة السورية

ان فرنسا اتت سورية لتربح لا لتخسر ، اتت لترويج مصالحها الاقتصادية لا للقضاء عليها ، اتت لتجعلها مستعمرة افرنسية كالجزائر وتونس ومراكش ومداغسكر لا لتسير بها كما تدعي نحو الاستقلال والحكم الذاتي ، انها اتت لتميت الشعور الوطني ، واتت لتقتل المدارك السورية ، واتت لتدوس بأقدام جنودها اقتصاديات البلاد حتى تجعلها خاضعة تماماً للسيطرة الافرنسية من وجوهها السياسية والادارية والاقتصادية

اذن ، فهي اعقل من ان تترك مثل حركة المنسوجات الوطنية تنمو وتنضج . وهي تستطيع ايجاد المشاغبين ، وتستطيع ايجاد مثبطي الهمم ، وتستطيع ايجاد الاقلام التي تعاكس المشروع ، وتستطيع اخراس الصحافة الدمشقية فلا تنطق ، واعماءها فلا تبصر

اجل ، ان فرنسا تستطيع كل هذا ، ولكن هنالك شيئاً واحداً لا تستطيعه ، وهو ان تقنع احرار السوريين الشريدين الطريدين والمعتقلين والمقيمين في زوايا بيوتهم يتأملون ان فرنسا صادقة مخلصة لسورية ، وان لا يقولوا فيها ماقيل في الاتي :

ولا تأمن الى (فرنسا) ولو
قالت نزلت من السماء

اذن ، فشركة المنسوجات الوطنية السورية هي ضحية من ضحايا الانتداب الفرنسوي …

يافا : « ابن سوريه »

صورة الكتاب

الذي وصل الى اللجنة التنفيذية من انصارنا في لندن على اثر تقديم المضبطة التي وقعها ١١٠ اعضاء من حزب الوزارة لجنة الوزارية والتي نشرنا صورتها في العدد الماضي

لندن في ١٣ آب ٩٢٣

اللجنة التنفيذية الموقرة

لابد ان تسروا جداً عندما ترون من اللائحة المربوطة ان الموقعين على العريضة الفلسطينية اصبحوا الآن ١١٠ نواب من حزب الحكومة فقط ولا يزال الاعضاء يقبلون على التوقيع مما يدل على ان عدد انصاركم في المجلس اكبر مما كنا نعتقد . وان الجميع يعتقدون ان هذه نتيجة عجيبة لمساعيكم واعمالكم وان لها معنى سياسياً هاماً للدرجة القصوى مما يدل على ان نجاحكم النهائي يقترب منكم كل يوم . واذا اردتم ان تقدروا النجاح في هذه المضبطة لابد ان تتحققوا :—

(١) ان التصريح في العقيدة السياسية من قبل هيئة من اعضاء المجلس تؤثر تأثيراً كبيراً على الحكومة فما بالكم في التصريح الكتابي الذي يوقع عليه ١١٠ من النواب ؟ وترون ايضاً ان هذا العدد يفوق اكثرية حزب الحكومة في المجلس

(٢) ان حلقة كبيرة كهذه من انصاركم ستكون لكم عوناً كبيراً في الامور الاساسية والفرعيه حتى تتمكنوا من الوصول الى غاياتكم النهائية التي يساعدونكم لاجل الوصول اليها . والمنظور ان هذه الهيئة عند عودة جلسات المجلس بعد العطلة ستنظم نفسها لاعمال كبيرة تقوم بها لاجل مساعدتكم للوصول الى الغاية

(٣) ان هذه الهيئة ستعمل مع انصاركم في مجلس الاعيان ولا ريب انهم سيؤثرون بالتعاون تأثيراً عظيماً

(٤) ان هذا العدد من انصاركم في مجلس العوام يدل على تقدم قضيتكم تقدماً سريعاً نحو النجاح اذ انه في العام الماضي لم يكن لكم في المجلس من الانصار الا ٥٠ نائباً . اما الآن فلكم من حزب الحكومة فقط ١١٠ نواب ولم يرغب في مراودة نواب العمال لاجل التوقيع على المضبطة كذلك لم نقدم للتوقيع عليها من قبل النواب المعينين في الوزارة والذينهم يؤيدون

لاجل السفر لجهات اميركا عن طريق مرسيليا في آدبر واسرع بابورات المساجري الفرنساوية . المخابرة مع مكتب الشركة خارج باب الخليل في القدس (٤)

الحركة العربية كما تعلمون لانه غير مسموح لهم رسمياً التوقيع على مثل هذه العرائض . وبما انه يوجد الان ٢٠ نائباً من مؤيديكم في الوزارة فلا ريب ان انصاركم ايضا يزدادون باطراد ويوجد لكم انصار في حزب الاحرار من الذين ايدوكم حتى في اقتراعهم في العام الماضي وهؤلاء لم يدخلوا ايضاً بين الـ ١١٠ نواب الذينهم كلهم محافظون . ويوجد ايضاً عدد لا يستهان به من النواب الذين يفضلون عدم التوقيع لاسباب متعددة ولكنهم يؤيدونكم بطرق اخرى .

لقد وصفت لكم الوضعية تجاه القضية الفلسطينية في البرلمان البريطاني لكي تروا كيف تنمو الحركات السياسية هنا حتى تصبح في حالة تضطر الحكومة معها الى القيام بالمرغوب . فترون ان الاعمال التي نقوم هنا لاتقل صعوبة عن اعمالكم في فلسطين . اما نحن فعاملون لاجل مصلحة بلادنا وانتم كذلك ، ولهذا يجب ان نسير سيراً حثيثاً حتي نأتي الى الاساس الذي تطلبونه

يجب ان تثابروا على خططكم المثلى فاذا رأت الحكومة منكم اي تهاون افهمت الوزارة هنا ان اهل فلسطين بدأوا يهجعون وان القضية بدأت في الاعلال . لهذا ثابروا على اعمالكم المجيدة التي اكسبتكم في انظار الناس مكاناً رفيعاً . ارفضوا الترهات ارفضوا كل شيء مزيف كالمجلس الاستشاري وثابروا على اعمالكم .

الامضاء

« برود هارست »

التعليم الوطني

رأيت ان اغتنم العطلة فأطوف مدن فلسطين ابشر بالتعليم الوطني وفوائده المادية والادبية وضرورة الاهتمام له في هذه البلاد التي اخذت تتلمس الطريق القويم الذي تصل منه الى غايتها العليا ، وتشعر بحاجتها الى مايساعدها في سيرها .

ولما كان الوقت الذي حددته لنفسي في يافا لا يسمح باعداد اجتماع القي فيه محاضرة في هذا الشأن كما صنعت في المدن الاخرى رأيت ان لا يفوتني هذا الامر كل الفوات فكتبت هذه الكلمات لتنشر في جريدة يافا الوطنية لعلها تقوم بما كنت اريد ان القي به الى اخواني الوطنيين في هذه المدينة

(١) ان التعليم الوطني ضرورة من ضرورات البلاد . ذلك لان الانسان لا تتكون فيه غرائزه وعاداته الا بالتلقين المستمر . والناشيء كما هو معلوم كالصحيفة البيضاء التي ينقش فيها المهذب مايريده من ميول وعواطف واخلاق وتقاليد فاذا كان الناقش وطنياً والجو الذي ينشأ فيه الناقش وطنياً ايضاً ، كان له الاثر البالغ في تكوين الغرائز والاخلاق وغرس الميول والعواطف التي يجب ان يكون الوطني مجهزاً بها ليكون شخصاً وطنياً نافعاً لنفسه ولامته ولبلاده في المستقبل وشاعراً بما يجب عليه وضرورة القيام به خير قيام .

اما اذا لم يكن الجو الذي ينشأ فيه الناشيء وطنياً فانه لا يكون صالحاً لتنشئة الناشيء بملكات وعواطف مفيدة له ولبلاده وامته . بل وقد يجعله ضعيف الاحساس وربما كان ايضاً مدخول الاحساس . ولا يخفى مالذلك من الاثر السيء في حياة الامم القومية والاجتماعية

(٢) ان التعليم الوطني مبخوس الحق في هذه البلاد . فاننا اذا استثنينا مدرستي النجاح في نابلس والروضة في القدس نجد ان هذا التعليم غير منتشر انتشاراً كافياً ، وغير معضد تعضيداً وافياً . ثم ان هاتين المدرستين الكبيرتين ايضاً لم تنالا ماتستحقانه من العناية والرواج ، ولم تلقيا ماتحتاجان اليه من شد الازر والتعضيد ولولا ان القائمين بأمرها يضعون نصب اعينهم كل تضحية ويتحملون في سبيلها كل شدة ويواصلون ليلهم بنهارهم لادامة حياتها وتثبيت قدمها لما استطاعتا ان تقفا وتقاوما المصاعب الادبية والمادية التي تبدو امامها . وهذا الضعف في التقدير والتعضيد هو عامل من عوامل عدم الاقدام على تأسيس المدارس الوطنية وتأييد التعليم الوطني في هذه البلاد . فليس لهاتين المدرستين بنايات كافيه ، وليس لها شيء يقال له وقف وليس لها مورد ما . ولو رجعنا الى المدارس الاهلية في البلاد الاخرى ، ودققنا في حالة المدارس الاجنبية المنتشرة بين ظهرانينا لوجدنا ان لها من المدد والمعونة والاوقاف مايضمن لها الحياة ويكفل لها السير المطرد والنمو المستمر

(٣) ان التعليم الوطني فيه الكفاءة من كل الوجوه . قد يورد البعض انه ليس في التعليم الوطني الكفاءة التي تؤمن للناس تهذيب ابنائهم وتعليمهم وهذا مايحملهم يولون وجوههم عنه . فهذا القول منقوض بالواقع فان مدرستي النجاح والروضة قد اصبحتا في الدرجة الكافية من الترتيب والكفاءة فهما اولاً مدرستان استعداديتان كاملتان . وهما ثانياً مرتبتان ترتيباً فنياً كاملاً لا يقل في حال عن غيرهما من المدارس الاستعدادية الاخرى اذا لم تفوقاها . وهما ثالثاً تمتازان بميزات عدة منها التربية الوطنية ومنها التربية القومية ومنها التربية الدينية ومنها العناية باللغة العربية والتاريخ العربي . وهما رابعاً تعلمان اللغة الانكليزية تعليماً كافياً وهما خامساً قد امنتا مستقبل سير تلامذتها الدراسي بما تم بينها وبين الجامعة الاميركية في بيروت من الاتفاق الذي يقبل تلميذهما بحسبه في القسم العلمي بدون فحص

(٤) ان التعليم الوطني اقل التعليم نفقة . فاننا اذا قسنا اجرة التعليم الوطني بالاجرة التي تستوفيها اية مدرسة اخرى سواء في رسم التعليم او الرسم الداخلي او في النفقات المدرسية او النفقات الخصوصية وجدنا ان الرسم الذي تستوفيه المدرسة الوطنية والنفقات التي يحتاج اليها اقل بكثير من الرسوم والنفقات في غيرها . وقلة النفقة هذه مزية تستحث الناس على الاستفادة منها في هذه الاوقات العصيبة

(٥) ان التعليم الوطني اضمن للفائدة وللحاجة وذلك لان القائمين بأمره يشعرون بحاجة البلاد الى نشء مهذب صالح ويشتغلون في تربية التلامذة وتثقيف عقولهم بروحهم وقلبهم سعياً وراء المبدأ الذي نصبوا انفسهم له واداء للواجب الذي اخذوا على عاتقهم القيام به ، وفرق عظيم بين من يشتغل لنفسه باخلاص وتفان ومن يشتغل له غيره الذي لايهتم الا لمصالحه ونزعاته ومراميه وعدا ذلك فان القائمين بأمر المدارس الوطنية يكونون اشد حرصاً من غيرهم على انجاح مشروعهم بالتحسينات المستمرة استيفاء لحاجة بلادهم واستبقاء لمشروعهم وتأميناً للاقبال عليه خشية ان يفشل ويفشلوا اذ لامدد لهم يقيل عثرتهم ويحملهم على عدم الاهتمام

(٦) ان التعليم الوطني له حق كبير على الفئات المنورة في البلاد لان المتنورين هم الذين يقدرون ان يدركوا حاجة البلاد الى التعليم والتربية الوطنية وهم الذين يمكنهم ان يقايسوا بينهما وبين غيرهما وهم الذين يستطيعون ان يتعرفوا وجوه الخير ووجوه الضرر في طرق التعليم ومناهجه وهم الذين يتوجه عليهم تعضيد مثل هذه المشاريع علماً منهم بأنه ان تقوم لنا قائمة وطنية واجتماعية الا عليها

فالى الوطنيين عامة والمتنورين منهم خاصة اسوق هذا الحديث ونطلب اليهم ان يفكروا في مستقبل ابنائهم والمنابع التي يستقون منها تربيتهم وروحهم وميولهم وملكاتهم فيختاروا الصافية منها التي تضمن لهم ما يحبون وتهيئ للامة رجالاً وطنيين صالحين نافعين لانفسهم ولامتهم ولبلادهم ولعلهم ان شاء الله فاعلون

مدير مدرسة النجاح الوطنية بنابلس

محمد عزة دروزه

* * * * * * *

مسكين انت يا قطر فلسطين !!

أأن واشكو معك ايها القطر التاعس ؟ واتألم وابكي هاطل دموع عزيزة ثمينة كدموعك ، شاك من آلام حقة تؤلم روحي وروحك وتدمي فؤادينا

لله انت ايها القطر البائس ما اكبر نفسك واشرف عواطفك ، لازلت كما عهدتك تستقبل اشعة الشمس لتهبها الى محتاجيها من اولادك كيف كانوا ، منبت الارض التي تحمل كافة سكانك من مخلصين وخونة غير راض من ان تخسف تحت اقدام المرائين كيلا يهلك البريء بجريرة المذنب قائلاً ما قاله المسيح : ابقوا كل ذلك لوقت الحصاد حيث يأتي الحصادون ويجمعون الزؤان حزماً حزماً ويلقونه في النار

لقد هرق فيك دم الناصري ، وفيك تألم الانبياء واستشهد العظماء ، فانجبلت تربتك بالدموع ودماء الابرياء التي اهرقها الخونة الظالمون . وكأني بتلك المأساة التي مثلت على مسرحك مقدمة لفصول مأساة كبيرة يقوم بتمثيل ادوارها الادنياء ، الميتي العواطف ، وانت مكبل الايدي تستجير ولا من من مجير ، تشكو وتتألم وليس من مشفق تعرف الرحمة قلبه

بالامس المظلم كانت الحرب العظمى وكانت وبلاتها الباهظة الثقل فاحتملتها على منكبيك صابراً متعزياً بتلك القلوب التي كانت صابرة على عهدك عاقدة الخناصر على ولائك . فلم يغيرها ولم يحد بها عنك وعن الاخلاص لك القتل ولا الضرب ولا المشانق

واليوم ، وقد انبلج فجر هذا العصر الجديد الذي يسمونه عصر النور والتمدن اراك ايها الجبار — لان هذا عهدي بك — وقد انحنى ظهرك وتقرحت جفونك واشتدت آلامك كأنك شيخ هرم اوشك على الانحلال فما الداعي لذلك وانت الذي لم يفزعه صدى انفجار القنابل وصليل السيوف ورؤية انهار من الدماء جارية ؟ . . .

لقد عرفت سبب آلامك يا من ارضعتني لبان حبك في المهد والاخلاص لك حتى اللحد ، فهمت ماالذي يزيد في حسراتك مؤلماً روحك ، مهيجاً نيران اشجانك القاسية

ان احد من سهرت الليالي عليهم ، فغذيته من احشائك وارويت عطشه من مناهل عبراتك قد اغتنم فرصة انهماكك في تهيئة مرتبة رفيعة له فانقض عليك وانشب مخالبه الحادة في عنقك وعبثاً يحاول حراسك رميه بالسهام اذ قد جعل جسمك هدفاً لها وحمى ظهره بالحائط شأنه وهو المعتدي الخائن الجبان . . .

واحر الماء عليك من قطر تاعس قدر له الشقاء والذل ممن انشأه ورعرعه ووقاه حر الصيف وقر الشتاء . نعم انك لتاعس اذ لا يدمي فؤاد الوالد الحنون الا رؤيته ولده يجاهر نحوه بالعداء مغرى من ذلك الوجه الاصفر اللامع مدفوعاً بطمعه الاشعبي

. . .

ضرب « النفير » منذ ايام بأنغام لعوب دعى نفسه احد اعضاء المؤتمر الفلسطيني السادس ولم يذكر اسمه كاملاً (شأن الرجل الصريح صاحب الحق الواضح الذي لا يخشى توقيع اسمه كاملاً على كتابات يعرف انها حقه غير خاش العواقب مهما كانت) ولا اعلم « أسمه » هذه مقدمة لاسم « مفسد ، مخادع ، مخاتل يعمل في الخفاء على اذلال وطنه الذي غذاه ورباه ، ام هي مقدمة لاسم « مرائي » يتبرأ منه المؤتمر بل الشعب العربي بأسره ؟

لاعجب ! فكما انه لكل قطر رجال عظام يبذلون الغالي والنفيس لرفع شأنه ويقدمون حياتهم الثمينة ضحية على مذبح اعلاء مجده . كذلك يوجد بعض من لهم اجسام الرجال وماهم سوى اطفال باخلاقهم ونفوسهم يبيعونه — بعشرين من الفضة — هازئين بالوطن والوطنية ساخرين بكل مايسمونه شرفاً ونفساً ابية — غير ناظرين الا الى اشباع بطونهم الخاوية متهافتين الى التقاط تلك الالاعيب الصبيانية الذهبية يملأون بها ايديهم وجيوبهم الخالية لا يعدم عنها ولا يصدم من تقبيلها ولو كانت ملتقطة من بين الاوساخ او من على المزابل

الا رويدك ايها العامل على خنق قطر اظلتك سماؤه ، وانعشك هواؤه ، وغذتك ثماره فان الشعب الفلسطيني العربي الصميم ليهزأ بانغامك هذه التي تسمعه اياها من « نفير » هو ملك اعداء الامة والوطن . وان يعبأ احد بما تنفثه فيه من السموم القتالة اذ ليس من وطني صادق ابي النفس يضمه على شفتيه مقبلا فيسري سمك الزعاف في جسمه وقلبه

الوفد المحبوب يسافر — وقد سافر — على الطائر الميمون الى حيث يسمع شكوانا ودعوانا الحقة ، والشعب الكريم ذو النفس العربية الشماء يعضده ويساعده بيمينه وقلبه ويهرق دمه اذا احتاج الامر فداء عنه اما بذور الزوان التي تبذرها بين السنابل

✻ اخبار صغيرة ✻ رأى السر هربرت صموئيل من المناسب ان يرسل رسالة من ايطاليا يهنيء بها المؤتمر الصهيوني المنعقد في كارلسباد و يصرح بها عن امله بان انعقاد هذا المؤتمر سيؤدي الى زيادة تقدم فلسطين بمساعدة اليهود في العالم . — امضى المسيو جورداسكي رئيس الوفد الروسي اتفاق المضايق باسم حكومة السوفيات . — انتخب مصطفى كمال باشا رئيساً للمجلس الوطني في انقرة

الحادث الفظيع

حضرة الفاضل صاحب جريدة فلسطين المحترم

ارجوكم ان تتكرموا بنشر رسالتي هذه عملاً بواجب الصحافة ولكم الفضل

قرأت في جريدتكم شيئاً عن الحادث المؤلم الذي وقع مع اعز صديق لعائلتنا السيد عمر البيطار وقد نسبتموه لامور سياسية لادخل لها البتة في الامر وانكم قصدتم ايهام الناس بأن هذا العمل مقصود في حين ان السيد عمر نفسه تأكد جيداً بأن مجموع العائلة قد استنكر هذا العمل وتأثر له تأثراً قد فاق تأثر غيره لامور اهمها صداقة العائلتين منذ عشرين سنة او اكثر واني اتأكد بأن السيد عمر هو اسمى من ان يسمح لمخيلته بأن تعتقد ان هذا العمل مقصود كما ظهر من حديثه مع ابن عمي السيد نخري عند ما اصطحب احد المعتدين معه الى رام الله ليقبل يد الصديق السيد عمر وان عائلتنا هي التي سلمت المعتدين الى الشرطة لتجري تحقيقاتها بشأنهم وتحيلهم الى القضاء لينالوا جزاء عملهم .

ذكرتم في العدد الاخير من جريدتكم شيئاً عن التقرير الذي نظمته اللجنة التنفيذية بشأن هذا الحادث وبما انني تأكدت بأن اكثرية اعضاء اللجنة لا يعلمون شيئاً عن هذا التقرير فانني اسأل حضرات اعضاء اللجنة على صفحات هذه الجريدة عن الاشخاص الذين نظموا هذا التقرير فوقعوا عليه واني اعجب لتحامل جريدتكم في كتاباتها تحاملاً من شأنه ان يثير الخواطر في آن تؤكدون فيه بأنكم تشتغلون في قضية وطنية تحتاج الى الاتحاد والوئام وان كتاباتكم في هذه الحادثة هي خلاف ما يوصل الى هذه الغاية المقدسة ذلك عدا عن ان اكثره لا اصل له فكان يجب عليكم والحالة هذه ان تعملوا بواجب الصحافة وان لا يذهل عن بالكم بأن الامة احوج الى الاتفاق والتكاتف منها الى الخلاف والانشقاق اقبلوا احترامي

شكيب النشاشيبي

(فلسطين) لم ننشر هذا الكتاب في العدد الماضي قبل ان يطلع عليه السيد عمر ليقول كلمته في الامر فاما ان يكذب ما عزى اليه واما ان يؤيد ما صرح به مراراً بأن الاعتداء سياسي مقصود فكان جوابه على غير مايقول السيد نخري وانه يعتقد اعتقاداً جازماً بان الاعتداء مقصود وان للسياسة دخلاً كبيراً فيه وان المعتدين كانوا آلة لتنفيذ ذلك الجرم لجهله اشخاصهم ولعدم وجود مناسبة بينه وبينهم تحملهم على ذلك الاعتداء

اما نحن وقد اتهمنا صاحب الكتاب بالتحامل واثارة الخواطر فيكفي للرد عليه ان نقول اذا كان ذكر الحقائق تحاملاً واستنكار هذا العمل الفظيع تفريقاً فما عسى ان يكون العمل في حد نفسه بعد ان ثبت لوفود البلاد الذين اجتمعوا في القدس بانه جرم سياسي دفعت المعتدين الى ارتكابه يد تشتغل وراء الستار ؟

اننا نشتغل للقضية الوطنية فحسب وليست الصداقة بمانعتنا عن انتقاد اي صديق نراه يعمل على خلاف ما تتطلبه تلك القضية ولو كان ذلك المعارض اخاً لنا .

يمكن للاعمى انكار نور الشمس ولكنه لا يمكنه انكار حقيقة ملموسة لا سيما وقد توفرت الدلائل على اثبات ان هذا الاعتداء رابع اعتداء من نوعه .

ونوعلم شكيب افندي النشاشيبي ان اليد التي استخدمت تلك الايدي ارادت ايضاً استخدام غيرها للفتك بصاحب هذه الجريدة لوجه نصحه الى من يسعى بايجاد التفرقة والشقاق وليس الى من يعمل مثلنا على توحيد الكلمة وخدمة المصلحة العامة

فلن تشمر وهتافك لن يعبا به احد اذ انك في واد والامة في واد ، تجمجم ورأسك في بئر العبودية وهو الذي يسمعك صوتك جهورياً ، بينما الامة فوقك في سماء الشرف والاباء تنظر اليك هازئة ساخرة لانك تحاول ايصال صوتك اليها عن غير طريق الوطنية الذي يؤدي الى حيث تهيم

اما وانك اخترت الضرب على هذه الالة يا يهوذا الثاني ، فانت وشانك حتى تضعف انفاسك فتصمت من ذاتك لذاتك والسلام .

الناصره : « فتى الناصره »

***

الناصرة — لمراسلنا

التعليم الوطني

زار الناصرة السيد عزة دروزه مدير مدرسة النجاح النابلسية وقد دعاه الى بيته حضرة حاكم الصلح السيد درويش انيفتاوي مع نخبة من الادباء وهناك القى السيد عزة خطاباً في التعليم الوطني قوبل بالاستحسان ثم وقف السيد عوده الحلاق وشكره على اهتمامه ببث الدعوة لنشر التعليم الوطني وتعميمه في جهات فلسطين وابان ضرورة المشروع ووجوب الاعتناء بتربية فتيات العصر لانه على التربية البيتية تقوم اسس العلم الصحيح . ثم وقف المحامي بشاره افندي قعوار وحث اهالي الناصرة على النهوض والاهتمام بالتعليم الوطني وفتح مدرسة وطنية في الناصره وشكر حضرة حاكم الصلح على دعوته هذه

وبهذه المناسبة نرجو عموم المواطنين الكرام ارسال اولادهم الى المدارس الوطنية وهم ولا شك ملاقون فيها ضالتهم المنشودة بعد ما بلغت درجة كافية من التعليم الفني والتربية الوطنية وبعد ما ارتبطت مع الجامعة الاميركية (فلسطين) يجد القراء شرحاً وافياً عن فوائد التعليم الوطني في غير مكان من هذا العدد ومنها لمراسل فاضل .

— احتفل في الناصرة بزفاف الخواجا مخائيل نمر على الآنسة بيرتا كريمة المرحوم شبلي فرح وقد اشتركت جمعية الاخاء الارثوذكسي في حفلة العرس وكان قد حضر الى الناصرة موظفو قنصلاتو اميركا في القدس وغيرهم لحضور حفلة الاكليل التي كانت غاية في الاتقان وحاوية كل اسباب المسرات فنهنئ العروسين وندعو لهما بالرفاه والبنين

اخبار محلية

برقيات الحادثة

كنا عزمنا على ان لا ننشر شيئاً من مئات البرقيات التي تواردت من كافة انحاء فلسطين وغيرها على حضرة السيد عمر البيطار بمناسبة الحادثة المعلومة . اما الآن وقد نشرت بعض الصحف برقية وربما نشرت غيرها يحاول من نشرها طمس الحقيقة فاننا سننشر على اعداد متوالية كافة البرقيات التي وردت بهذا الصدد ليرى القراء ان مجرد اذاعة اسماء المعتدين كان كافياً لاقناع العموم على ان الاعتداء سياسي دون ان يحتاج الامر لعشرة ايام في البروبغندا ليمكن الحصول على برقية واحدة . وهذه صور البرقيات :

الهمام عمر افندي البيطار — يافا

ان سوء القصد الواقع على شخصكم الكريم لتفانيكم في خدمة الامة نعتبره طعنة افواد الشعب . نرجوكم الثبات على مبدأكم الشريف

جنين — عبد القادر . يوسف عبد الهادي نافع عبوشي

عائلتنا وعددها اربعمائة رجل اثار عواطفها خبر تعدي خونة فلسطين عليكم . جميعنا طوع اشارتكم .

غزه — الحاج خليل حاس

خبر التعدي عليك يا زعيم الوطنية اقلق راحة عموم قضاء السبع وبالخاصة قبيلتنا التياها التي تحفظ مواقفك الوطنية الشريفة على صفحات قلوبها . قبيلتنا رهن اشارتكم . السبع — شيخ مشايخ قبيلة التياها سليمان بن علي المزين

تعدي الغارب . . . فلسطين على ركن الوطنية اثار عواطفنا . طمنونا عن صحتكم

غزه — محمد حامد . حافظ عثمان . حامد الشوا

بلغ مسامع الاهلين حادث الاعتداء الفظيع على سعادتكم . فاربعين الف مسلم ومسيحي يستنكرون هذا العمل و يفدونكم بارواحهم وكل ما يملكون سيدي .

طول كرم — سليم عبد الرحمن ، فياض العبد الخضر عبد الرحمن الحاج احمد

« لها بقية »

المسألة الارثوذكسية

طرأ خلاف جديد بين البطريرك داميانوس وبعض رجال مجمعه وذلك لامرين الاول لانه ترك الفرصه تمر فلم يباحث اعضاء لجنة المؤتمر الارثوذكسي التنفيذية حينما طلبوا مقابلته والبحث معه في قرارات المؤتمر بصورة حبية حتى اضطرهم الى مراجعة الحكومة والثاني لانه في جوابه على كتاب اللجنة تظاهر بانكار المؤتمر ولجنته التنفيذية واحتج بعدم امكان بيان رأيه في القرارات قبل ان تنتهي عطلة المجمع الصيفية مع ان لا عطلة صيفية له وجميع اعضائه موجودون في القدس وقد اتخذت اللجنة التنفيذية موقف البطريرك العدائي هذا حجة عليه وابلغت صورة من جوابه للحكومة وطلبت اليها ان تحمله على اداء جواب صريح في اقرب فرصة والا قطعت مخابرتها معه وراجعت الحكومة رأساً في الامر وقد كتب سعادة حاكم القدس بذلك الى البطريرك وطلب اليه الجواب في الحال .

وقد بلغنا ان البطريرك استدعى احد مطارنة كرسي القسطنطينية ومطران اثينا خريزوستموس ورئيس اساقفة قبرص وهؤلاء مع غبطة بطريرك الاسكندرية سيحضرون الى القدس للنظر في الحالة الحاضرة التي نشأت عن المؤتمر الارثوذكسي .

اعمال السيدات

اهدت الينا الجمعية الارثوذكسية للسيدات في يافا خلاصة اعمالها وميزانيتها لغاية شهر ايار سنة ١٩٢٣ فوجدناها مملوءة بالمبرات والاعمال الخيرية التي تشكر عليها . ومن هذه الاعمال ادخالها ١٩ بنتاً في القسم الخارجي و ٤ بنات في القسم الداخلي في مدرسة « مس ارنوط » وهي عازمة على فتح المدرسة الخارجية للبنات على نفقتها ابتداء من اول السنة الدراسية . اخذ الله بيدها ووفقها لما فيه خير اليتيمات وجزى رئيستها وعضواتها عنهن خير الجزاء

خبر سار

يسرنا ان نزف لمواطنينا الكرام خبر شفاء الدكتور مبدا برتقش من مرضه وانه قد عاد لعيادة مرضاه كالسابق فنهنئه .

كل عائلة

من الضروري ان تجرب الاكتشاف الجديد

لحضرة الدكتور الالماني المشهور

ه . شيدمندل

صابون صبغة الثياب

الحريرية والقطنية والصوفية والكتانية الخ

(نجاح مكفول) ٦٠ لون صبغة غريبة بدون غلي

هذا الصابون ينظف ويصبغ في وقت واحد بحيث ان الثياب القديمة تصبح جديده

لون تلك الصبغة ثابت لا يؤثر فيها الغسيل بالصابون العادي

الصبغة لا توسخ الايدي ولا الوعاء حيث تكون موجوده

هذه الصبغة لا تضر بالصحة

كل علبة يكون داخلها ورقة مكتوب عليها طريقة الاستعمال

هذه الصبغة بسيطة الاستعمال قليلة الكلفة واحسن من كافة الصبغات الموجودة

ومن الممكن ان يستعملها الانسان اكثر من مرة دون ان تتلف

ثمن العلبة خمسة غروش مصري

وللتجار اسعار خصوصية

الوكيل الوحيد

جان . ١ . منداس

الابراهيمية : رمل الاسكندريه

شارع قانوب نمره ٨ : وتليفون ٥٦ — ٢٦

فرصة ثمينة

وصلنا في المدة الاخيرة طلبية « تاير » و « تيوب » الاوتوموبيلات من الجنس الجيد جداً . وبما ان تصريفها بالاسعار ادناه امر سهل جداً عزمنا على نشر هذا الاعلان لافادة زبائننا

كاوتشوك كورد داخلي من احسن جنس	٣٠ — ٣	سعر الواحد ٣٠ غرش
. . . . . .	٣١ — ٤	. . ٤٠ .
. . . . . .	٣٢ — ٤	. . ٤٥ .
كاوتشوك كورد خارجي . .	٣٠ — ٣	. . ٢٢٠ .
. . . . . .	٣١ — ٤	. . ٣٦٠ .
: : : : : :	٣٢ — ٤	: : ٣٨٥ :

المرجو اغتنام هذه الفرصة الثمينة قبل فواتها

اقصدوا محل وديع برتاجي في يافا صندوق البوسطة ٢٧٠

عين فؤاد بك ممثلاً لتركيا في روما . — تألفت الوزارة الالمانية برآسة شترزمان . — (الحال في المانيا) يمنع الشيوعيون العمال عن استئناف العمل في دور الصنعة البحرية التي فتحت ابوابها وقد اصطدم المتظاهرون الذين كانوا يطالبوا بالاغذية في اكس لاشابل برجال البوليس فقتل اربعة وجرح نحو ٣٠ وقد نهبت مستودعات كثيرة للطعام في كر فلد وقد القى البوليس القبض على ٥٠ شيوعياً

السكة الحجازية

تم اصلاح سكة حديد الحجاز بين عمان والمدينة .

طوابع بريد شرقي الاردن

ستصدر حكومة شرقي الاردن طوابع بريد جديدة على بعضها صورة قصر الامير عبد الله وعلى البعض الآخر صورة بدوي ممتط جملا .

***

للايجار

الدار المشغولة حالاً من المحكمة المركزية والمخزن الواقع تحتها المشغول من الخواجه مزراحي الخابورة مع جبرا افندي داود العيسى متولي وقف المرحوم مخائيل العيسى

***

مجموعة النشاشيبي

تباع في القدس ويافا في مكتبة فلسطين العلمية .

ثمنها ثمانية غروش مصرية

اعلان

اقرأ هذا الاعلان اذا كانت الصحة تهمك .

اذا كنت قد جربت علاجات مقوية لجسمك ولم تنجع

اذا كنت معرضاً للرشوحات

اذا كانت اعصابك ضعيفة استعمل حبوب :

هيمو تونيك الشهيرة

بموجب التعليمات الموجودة على الزجاجة فتحصل على النتيجة سريعاً :

تباع هذه الحبوب . في صيدلية حلبي اخوان

باب العامود — القدس

***

محل البقالة الوسطى

تفضلوا بزيارة المحل الوطني المشهور لصاحبه السيد اميل كرم في سوق بسترس نومرو ٢٠ ، فتجدوا كل ما تشتهيه النفس من المكاييس والبقالة على اختلاف انواعها . وهناك الحلويات الفاخرة ، والشكولاتا ، والملبس ، والمربيات من اجود واطيب وانفس الاصناف ، وجميع انواع المشروبات باسعار لا تضاهى

خصوصاً البيرا الالمانية المشهورة « Mathaser Brau » التي تباع باسعار لا تزاحم

واردات جديدة متواصلة بكميات كبيرة من اشهر الفبارك

كاوتشوك دانلوب

احسن كاوتشوك في العالم

استعمله تكن مسروراً

تجده في جميع الكاراجات المهمة ومستودعات السيارات في فلسطين

عندما تريد الاحسن اقصد

الشركة الشرقية

E.A.S.T.Co

ففيها ماكنات تدار بالزيت (موتورات) وطواحين من ماركة روستون — هورنسبي والماكنات الزراعية من ماركة ماسي هريس

وفيها عدا عن ذلك كميات كبيرة جاهزة من جميع الادوات الميكانيكية

كاوتشوك فايرستون

يدور كيلو مترات بقيمة غرش

الجنس الجيد يرضي والارضاء يكسب الثقة

تجده في كل مكان في فلسطين

اوتوموبيلات فورد

	جنيه مصري
اوتوموبيلات سفر	١٤٠
محرك كهربائي	١٥

اشتر فورد واصرف الفرق

الشركة الشرقية

E.A.S.T. Co.

يافا صندوق البوسته ٦٥ — حيفا صندوق البوسته ٣٩ — القدس صندوق البوسته ٣ (٦)

لوكندة المنظر الجميل

في رام الله

حالت بعض العوائل في هذا العام دون الرجوع الى محل اللوكندة القديم في رام الله

لذلك نعلن لحضرات المصطافين الكرام باننا فتحنا لوكندتنا «المنظر الجميل» في المحل الذي كانت تشغله في السنة الماضية وادخلنا عليها من التحسين غايته فاصبحت على ما يرغب به كل محب بالراحة من جودة الاكل وحسن الخدمة اما الاسعار فتهاودة

ويحسب عن كل شخص من العائلات ٣٥ غرشاً مصرياً

المخابرة : شكري حشمه القدس صندوق البريد ٧٤ التلفون ٢٧٦

حديقة البلدية

في القدس

اذا اردت ان ترتاح من عناء الحر والعمل وتشرب اطيب انواع المرطبات وافخر المشروبات فاقصد حديقة البلدية في القدس تجد فيها كل ما تشتاق اليه نفسك . فيها مطعم من افخر المطاعم الشرقية وادارتها تجتهد لارضاء جميع زبائنها . الحديقة مفتوحة كل يوم من الساعة ٧ صباحاً الى الساعة ١١ مساء

نمرة التلفون ٣٨٢

لوكاندة رام الله الجديدة

فتحت لوكاندة رام الله الجديدة في دار الخواجات عوده التي كانت مركزاً للحكومة وقد اشتهرت هذه الدار بمركزها والاشجار التي حولها وقد استحضرنا اثاثها من اوربا وفيها من جميع وسائط الرياضة البدنية كالتنس وغيره كما ان فيها الشيف المشهور حنا الشمالي واسعارنا لاتبارى ومن يشرف ير مايسره

« انطون نزال وحنا الشمالي »

اعلان

MASPERO FRERES LTD CAIRE EGYPTE CIGARETTES EGYPTIENNES

سكاير مسبيرو

ظهرت الان للبيع

سجاير مسبيرو الجديدة

« امير »

٢٢ سجاره ٤ غروش

ان تجربة هذه السجائر تقنعك في الحال بجودتها وتفوقها (٧)

سيارات

FIAT

كميونات تراكتور

فيات الشهيرة

اقوى واجمل واسرع واوفر سيارات للسفر وكميونات للنقليات وتراكتورات للحراثة عرفت لحد اليوم

فرشها متقن وتركيبها متين ومنفعتها عظيمة

تساهل كبير بشروط البيع

اطلبوا الكتالوكات من الوكلاء الوحيدين في فلسطين :

الخواجات بكاري وخوري

صندوق البوسته ٢٦ القدس نمرة التلفون ١٤٣

انتبهوا !!

عند ما تريدون شيئاً من المرطبات فاطلبوا دائماً احسنها

ليمونادة فينوس

VENUS

لاحظوا الماركة على الزجاجة وصورة « فينوس » على السدادة

يافا : نمرة التلفون ٨١ صندوق البريد ٥٣ (٣٩٥)

بشرى للمصابين بالفتق

الراحة التامة من عناء واخطار هذه العلة باستعمال حزام باريز السحري بدون حديد المعتمد عليه بالجيش الفرنساوي .

حزام باريز يمنع بتاتاً سقوط الفتق مهما كان جنسياً وساقطاً في الخصية فيضمن للمصاب بالفتق هذا الحزام عدم حصول الاختناق الذي ينتج غالباً عن سقوط الفتق بالخصية بسبب استعمال الاحزمة الغير محكمة والاختناق هو اعظم خطر على حياة الانسان .

يطلب هذا الحزام من الوكيل العام لفلسطين :

الخواجه جاك اسطفان

في الصيدليه الانكليزية الاميركانية

تحت البوسطة — شارع يافا — القدس الشريف

مطبعة جريدة فلسطين